بتوجيه من وزير الشؤون الإسلامية.. خطبة الجمعة القادمة عن حقوق كبار السن وواجب المجتمع تجاههم

2 سبتمبر، 2025

وجّه معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، أصحاب الفضيلة خطباء الجوامع في مختلف مناطق المملكة، بتخصيص خطبة الجمعة القادمة بتاريخ 13 / 3 / 1447هـ، للحديث عن حقوق كبار السن، وبيان ما أوجبه الإسلام نحوهم من توقير وإكرام واحترام، في إطار جهود الوزارة التوعوية والتوجيهية الرامية إلى تعزيز القيم الإسلامية وترسيخ معاني البر والإحسان في المجتمع.

وتضمّن التوجيه قيام الخطباء ببيان منزلة كبار السن في الإسلام، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنَّ مِنْ إجْلالِ اللهِ إكْرامَ ذي الشَّيبةِ المُسْلِمِ). كما شدّد التوجيه على تذكير

الناس بحقوق كبار السن وواجباتهم تجاههم، ومن ذلك احترامهم وإكرامهم وتوقيرهم وتقديرهم، وتقديمهم في المجالس والحديث، وإفساح الطريق لهم، وخدمتهم بما يحتاجون إليه في الأماكن العامة، استنادًا إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لَيسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَم صَغِيرَنا ويَعرِفْ شَرَفَ كَبيرِنا).

كما أكّد التوجيه على واجب الأسرة تجاه الضعفاء والعجزة من كبار السن، بوجوب رعايتهم والإحسان إليهم، وتوفير احتياجاتهم من المسكن والمأكل والملبس، والعناية التامة بهم صحيًا وجسديًا ونفسيًا، امتثالاً لقوله تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلا الإِحْسَانُ).

وشمل التوجيه كذلك حث الناشئة على مجالسة كبار السن والاستماع لنصائحهم المبنية على الخبرة والتِجربة، مستشهدًا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: (البَرَكَةُ مع أَكَابِرِكُمْ).

ويأتي هذا التوجيه انطلاقًا من عناية الشريعة الإسلامية بحقوق كبار السن، ومن عناية القيادة الرشيدة بهذه الفئة الكريمة، حيث أولتها الاهتمام الكبير وسنّت الأنظمة التي تكفل حقوقها وتصون مكانتها، كما يأتي امتدادًا للرسالة التي تنهض بها الوزارة في توظيف منابر الجمعة لترسيخ القيم الإسلامية وتعزيز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وذلك بمتابعة وتوجيه من معالي الوزير الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ.